قياس أثر التغير في سعر الصرف على التجارة الخارجية الزراعية المصرية محمد محمود رجب الحديني

الملخص العربي

استهدف البحث قياس اتجاه التجارة الخارجية الزراعية وتطورها خلال الفترة(٢٠٠٠–٢٠٢١) وذلك من خلال: دراسة تطور حجم الصادرات والواردات الزراعية وكذلك الميزان التجارى الزراعي والأهمية النسبية لتلك الصادرات، وكذلك قياس أثر التغير في سعر الصرف على حجم التجارة الزراعية ومعدلات نموها. وأوضحت النتائج ما يلى: تأكد المعنوية من الوجهة الإحصائية وذلك لمتغيرات قيمة كل من الصادرات الكلية، الواردات الكلية، وحجم التجارة الكلية وكذلك العجز في الميزان التجاري الكلى وكذلك قيمة الصادرات والواردات والميزان التجاري الزراعي، كما أوضحت النتائج أيضا أن ارتفاع سعر الصرف مقابل الجنيه المصري يؤدى إلى ارتفاع أسعار الواردات من السلع الأجنبية مما يؤى إلى انخفاض الطلب عليها.

أما بالنسبة لأثر تغير سعر الصرف على قيمة واردات المحاصيل موضع الدراسة خلال الفترة (٢٠٢١ - ٢٠٢١) فقد تبين الآتى: بالنسبة لقيمة واردات الذرة الشامية، وفول الصويا، والقمح اتضح انها تزداد بنحو ٧,٧، ١٧,٤، ٥,٦ جنيه/دولار على الترتيب خلال فترة البحث.

وتوصى الدراسة بالآتى:

١ - الإستفادة من انخفاض قيمة الجنيه المصرى لتحسين تنافسية الصادرات الزراعية المصرية في الأسواق الخارجية.

٢ - استعراض المنهجية الحالية لبيان اختلافات أسعار الصرف وتفعيل نظام صرف أكثر ملائمة للاقتصاد المصرى بما يتناسب مع ماهو متوفر من موارد.

الكلمات المفتاحية: الصادرات - الواردات - سعر الصرف -مصر.

المقدمة والمشكلة البحثية

بالرغم من أن القطاع الزراعي المصري حتى في الماضي كان يسوده القطاع الخاص،

إلا أن التدخل الحكومي كان له تأثير على التوزيع الكفء للموارد الاقتصادية المتاحة حيث كانت أهداف السياسات المطبقة في الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي حتى عام ١٩٨٧، تهدف إلى تحويل الفائض من قطاع الزراعة للإستثمار في القطاعات الأخري غير الزراعية عن طريق حصول المنتج الزراعي على أسعار منخفضة لإنتاجه، وذلك لدعم المستهلك ودعم ميزانية الدولة والتجارة الخارجية الزراعية عن طريق الضرائب المباشرة والضمنية.

ومنذ عام ١٩٨٧ إتجه القطاع الزراعي إلي إتباع سياسات التحرر الاقتصادي من خلال عدة آليات منها إلغاء نظم تحديد الدورة الزراعية والغاء نظم التسعير والتوريد الجبري للمحاصيل الزراعية لتلعب قوى السوق دورها، مع تحديد أسعار ضمان لبعض المحاصيل خشية من الاحتكارات التي قد تؤثر على دخول المزارعين، وازالة المعوقات أمام القطاع الخاص ليؤدي دوراً متزايداً في تملك وادارة الأنشطة الاقتصادية الزراعية وفى تسويق المنتجات الزراعية ومستلزمات الإنتاج سواء بالنسبة للتجارة الداخلية أو الخارجية. وفي التسعينيات من القرن الماضي، قامت الدولة بتحرير العلاقة الإيجارية تدريجيا بين مالكي ومستأجري الأراضي الزراعية لتصبح في عام ١٩٩٧ تخضع لقوي العرض والطلب وذلك لإعادة التوازن في علاقة المالك

معرف الوثيقة الرقمي: asejaiqjsae.2024.345640/

أقسم الاقتصاد والإرشاد الزراعي- كلية التكنولوجيا والتنمية- جامعة الزقازيق- مصر استلام البحث في ١٠فبراير ٢٠٢٤، الموافقة على النشر في ١٣ مارس ٢٠٢٤

والمستأجر، ولتحقيق عدالة توزيع الدخل وكفاءة استخدام الموارد الزراعية.

المشكلة البحثية

اتبعت الدولة فى نهاية الثمانينيات سياسة التحرر الاقتصادي لمواجهة مشكلات عجز ميزان المدفوعات، وتزايد معدل التضخم وانخفاض معدلات الإستثمار لإعطاء دفعة لأليات السوق لإعادة التوازن إلي ميزان المدفوعات والحد من التضخم وتوسيع قاعدة الإعتماد على القطاع الخاص، وتقليص التدخل الحكومي بهدف توليد الدخل وخلق فرص عمل جديدة.

وقد واجه قطاع الزراعة شأنه كباقى القطاعات الاقتصادية الأخرى تشوهات فى السياسة الزراعية فى سوق كل من المنتج النهائي ومستلزمات الإنتاج الزراعي، مما أدى إلي عدم كفاءة تخصيص الموارد الاقتصادية لقطاع الزراعة، ومن ثم كانت سياسات تحرير سعر الصرف والتزام الدولة بالإصلاح المكثف لقطاع الزراعة من خلال إلغاء تحكم الدولة فى كل من تحديد الأسعار المزرعية وحصص التوريد لكافة الحاصلات وتحديد المساحة المحصولية أخذا فى الإعتبار المحددات الفنية للتركيب المحصولي، وكذلك إلغاء الدعم على مستلزمات الإنتاج والحد من ملكية الدولة للأراضي وتشجيع القطاع الخاص وشباب الخريجين على استصلاح واستزراع وتملك الأراضي الجديدة وتتمثل مشكلة الدراسة فى:

- كيف تؤثر سياسة تحرير سعر الصرف على بعض المتغيرات الاقتصادية في القطاع الزراعي؟

أهداف البحث

يهدف البحث إلي قياس اتجاه التجارة الخارجية الزراعية وتطورها خلال الفترة من ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ وذلك من خلال:

١- دراسة تطور حجم الصادرات والواردات الزراعية وكذلك الميزان التجاري الزراعي والأهمية النسبة.

٢- قياس أثر التغير في سعر الصرف على حجم التجارة الزراعية ومعدلات نموها.

الأسلوب البحثى

أعتمد البحث في تحقيق أهدافه على استخدام كل من أسلوبي التحليل الاقتصادي الوصفي والكمي من خلال تقدير الاتجاه الزمني العام باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS، بالإضافة إلى قياس التغير في سعر الصرف على بعض المتغيرات الاقتصادية الزراعية.

مصادر البيانات:

أعتمد البحث في تحقيق أهدافه على البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة والتي تم الحصول عليها من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، بجانب البيانات التي تم الحصول عليها من شبكة المعلومات الدولية منظمة التجارة الدولية ACOmtrad.

دراسات السابقة

أوضحت دراسة عطية وموسي (٢٠١٧) أن تدهور سعر صرف الجنيه المصري يمثل إحدى أهم المشكلات التى شغلت اذهان كثير من الاقتصاديين المصرين خاصة فى ظل تحرير الاقتصاد، حيث بلغ سعر صرف الجنيه المصري مقارنة بالدولار الأمريكي نحو ٠٨،٠ جنيه لكل دولار عام ١٩٩٠، ثم أخذ فى التزايد حتى بلغ نحو ٧,٦٣ جنيه لكل دولارفى فبراير عام ٢٠١٥، ثم تجاوزسعر الدولار فى البنوك حاجز ٨ جنيهات فى نوفمبر ٢٠١٥، وأخيراً وصل نحو حاجز ٨ جنيه لكل دولار فى ابريل عام ٢٠١٦، فى سابقة لم تحدث من قبل تم تعويم الجنيه المصرى من قبل البنك المركزى فى نوفمبر ٢٠١٦ ليصبح سعر صرف الجنيه المصري حوالي ١٨،٥ جنيه لكل دولار، وبالتالى تراجع قيمة الجنيه أمام العملات الأجنبية الأخرى.

وبينت نتائج دراسة أحمد وإسماعيل (٢٠٢٠) بعض الآثار الإيجابية لتحرير سعر الصرف على أهم الصادرات

الزراعية المصرية والتي تمثلت في: ارتفاع كميات وقيم صادرات البرنقال والعنب والبطاطس وذلك مقارنة بفترة ما قبل تحرير سعر الصرف وانخفاض قيمة الواردات من محصول الذرة الصفراء، كما بينت نتائج الدراسة بعض الآثار السلبية لتحرير سعر الصرف على أهم الواردات الزراعية المصرية والتي تمثلت في: ارتفاع قيمة واردات كلٍ من القمح وفول الصويا وذلك مقارنة بالفترة قبل تحرير سعر الصرف، وأوصت الدراسة بالتركيز على السلع الزراعية التي حققت مصر فيها ميزة تنافسية وترشيد الواردات التي لها مثيل محلي وإحلال المنتج المحلي محل المستورد.

أستهدفت دراسة أحمد (٢٠٠٧) قياس أثر التحرر الاقتصادي على كل من السياسة السعرية للحاصلات الزراعية والتركيب المحصولي، وكذلك قياس أثر الغاء دعم مستلزمات الإنتاج على تكاليف إنتاج الحاصلات الزراعية في ظل برامج التحرر الاقتصادي وتطرقت الدراسة لقياس آثار التحرر الاقتصادي على التركيب المحصولي من خلال تقدير معدلات النمو للمساحات المزروعة بالمحاصيل المختلفة، وتشير النتائج إلي معدلات النمو الموجبة في مجموعه الحبوب التي بلغت نحو ٣ %، والزيوت نحو % مجموعة بالتغيرات السعرية.

النتائج ومناقشتها

أولاً: دراسة تطور حجم الصادرات والواردات الكلية وكذلك الميزان التجاري ومعدل التغطية:

١- تطور الصادرات الكلية:

ويوضح الجدول (۱) أن حجم الصادرات الكلية ارتفع من ٤١٤٣ مليون دولار عام ٢٠٠١ إلي نحو ٣١٢٤٠ مليون دولار عام ٢٠٢١ وبمتوسط سنوي بلغ قدره ٢٠١٧ مليون دولار، كما توضح نتائج تحليل الاتجاه الزمنى العام بالمعادلة رقم (۱) بجدول (۲) أنه يوجد زيادة معنوية إحصائياً بلغت نحو ١٢٦١،٩٨ مليون دولار تمثل نحو

7,۲٦ % من متوسط حجم الصادرات الكلية خلال فترة الدراسة، وقد بلغ معامل التحديد نحو ٦٨ % أي أن ٦٨ % من التغير يرجع إلي العوامل التي يعكسها عنصر الزمن حيث أن قيمة F بلغت نحو ٤٤,٥٤.

٢ - الواردات الكلية:

أوضح الجدول (١) ان قيمة الواردات الكلية ارتفعت من نحو ١٢٨٠٠ مليون دولار عام ١٢٠٠٠ إلي نحو ١٢٨٠٠ مليون دولار عام ٢٠٠١، بينما بلغ المتوسط العام خلال فترة الدراسة ٢٠٠٠-٢٠١٠ نحو ٢٨٥٢١ مليون دولار، كما أوضحت نتائج الاتجاه الزمني العام بجدول (٢) معادلة رقم (٢) أن الزيادة التي حدتث خلال تلك الفترة هي زيادة معنوية إحصائياً حيث بلغت ما يقرب من ٣٤٨٥,٨٧ مليون دولار تمثل نحو ٢١٨٧ % من متوسط الواردات الكلية خلال تلك الفترة السالفة الذكر، في حين بلغ معامل التحديد نحو ٨٣ % اي أن هذا التغير يرجع إلي عدة عوامل يعكسها عنصر الزمن وأن النسبة المتبقية ترجع لعدة عوامل أخرى لم يظهرها النموذج، وأن قيمة ٢٤ الجدولية بلغت نحو ٩٧,٩٩.

٣-حجم التجارة الكلية:

توضح نتائج جدول (۱) أن حجم التجارة الكلية بلغ الحد الأدنى له نحو ۱۷٤۷۸ مليون دولار عام ۲۰۰۲ فى حين بلغ الحد الأقصى له نحو ۱۱۲۸۰ مليون دولار عام ۲۰۱۸ مليون دولار عام ۲۰۱۸ بمتوسط عام بلغ نحو ۱۸۲۹۰ مليون دولار خلال فترة الدراسة، ولاسيما أن الاتجاه الزمني لحجم التجارة الكلية والموضح بجدول (۲) معادلة رقم (۳) توضح أن ارتفاع حجم التجارة الكلية معنوى إحصائياً حيث بلغ نحو ۲۰۸۸ من المتوسط مليون دولار بمعدل تغير بلغ نحو ۱۹۹۱ % من المتوسط العام لتلك الفترة، وأن قيمة معامل التحديد بلغت نحو ۸۲ % وهى النسبة التى يعكسها عنصر الزمن ويظهرها النموذج فى حين بلغت قيمة ۲ نحو ۹۷٫۰۱ .

٤ - الميزان التجارى:

يتضح من الجدول (۱) أن العجز ارتفع في الميزان التجاري من نحو ٦٧٣٣٤ مليون دولار عام ٢٠٠٥ إلي نحو ٥٨٣٠٠ ثم بدأ في الانخفاض ليصل إلي نحو ٣٠٠٠٠ مليون دولار عام ٢٠٢٠ بمتوسط سنوي قدره ٢٨٣٥٠ مليون دولار. كما

أوضحت نتائج الاتجاه الزمنى بجدول (٢) معادلة رقم (٤) أن العجز في الميزان التجاري الكلي هو عجز معنوي إحصائياً حيث بلغت قيمة العجز نحو ٢٢٢٣,٨٩ مليون دولار سنوياً، بينما بلغت قيمة معامل التحديد نحو ٧٢ % وبلغت قيمة ٢ نحو ٥٥,٩٨.

جدول ۱. تطور الميزان التجاري لجمهورية مصر العربية خلال الفترة (۲۰۰۰ – ۲۰۲۱) (القيمة: بالمليون دولار)

سعر الصرف	نسبة تغطية الصادرات للواردات %	الميزان التجاري	حجم التجارة الكلية	الواردات الكلية	الصادرات الكلية	السنة
٣,٤٧	47,14	(99.1)	19799	127	2799	۲
٣,٩٧	٣٠,9٢	(9404)	14054	188	٤١٤٣	۲۱
٤,٥٠	٣٦,00	(٨١٢٢)	17571	174	٤٦٧٨	77
0,10	٤٧,٨٠	(٦٧٣٤)	19.77	179	7177	۲۳
٦,٢٠	٤٨,٢٩	(۲۲۲)	24011	109	Y \ Y \	۲٤
0, 49	٤٧,٣٠	(Ì) AOÝ)	44154	770	1.754	70
0,70	0.,75	(14010)	٤١.١٥	۲۷۳	17710	77
०,२६	٤٣,٦١	(۲・۹۲・)	0771.	٣٧١	1714.	۲٧
0,50	05,70	(۲۲۱٤۲)	VEZON	٤٨٤	7770A	۲۸
0,07	04,91	(٢٠٦٩٤)	791.7	229	757.7	79
٥,٦٦	01,77	(٢٥٥٤١)	1.709	079	77409	۲.1.
0,97	04,04	(۲۷۳0.)	9.50.	019	7100.	7.11
٦,١٠	٤٢,٢٩	(٣٩٩٣٦)	9 ለ £ ٦ £	797	79778	7.17
٦,٨٩	٤٨,١٤	(٣٠٩٦٢)	ለለέፕለ	097	۲ ۸٧٣٨	7.18
٧,٠٩	٣٧,٦٩	(٤٤٢٣٩)	9 ۷ ۷ 7 1	٧١	۲ ٦٧٦1	7.15
٧,٦٥	7 £ , 7 9	(017)	904	YY	144	7.10
١٠,٢٠	۲٧,٣٨	(044)	10	Y A9	717	7.17
١٧,٨١	٣٩,٦٠	(٤.٢٥٥)	94.59	77707	77 79 7	7.14
۱٧,٨٧	40,7 1	(07707)	111710	A19Y1	79315	7.11
17,•9	٣٩,9٤	(٤٦١١٠)	1.455.	77770	٣٠٦٦٥	7.19
10,70	£ £, Y Y	$(r \cdots)$	٧٧٦٥ ٨	07119	77779	7.7.
۱٦,٠٠	٤٤,٠٩	(٣٩٦٢٢)	1.71.7	Y • A 7 Y	3175.	7.71
٨,٤٢	٤٢,٤٥	(۲۸۳٥٠)	(२४२१०)	(٤٨٥٢٢)	(۲・۱۷۲)	المتوسط

المصدر: جمعت وحسبت من: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (مركز المعلومات)، نشرة الاقتصاد الزراعي، بيانات منشورة أعداد متفرقة.

F	\mathbb{R}^2	معدل التغير %	العلاقة	، البيان	رقم
** £ £,0 £	٠,٦٨	٦,٢٦	$\omega^{\Lambda} \alpha = .7,9050 + .09,7771 \omega_{1}$	الصادرات الكلية	١
**9٧,99	٠,٨٣	٧,١٨	$\omega^{\Lambda} \alpha = \hat{\gamma} + \gamma$	الواردات الكلية	۲
**9٧,01	۰,۸۲	٦,٩١	$ω^{\Lambda} = γ^{\Pi} \cdot \gamma \cdot $	حجم التجارة الكلية	٣
**00,91	٠,٧٢	٧,٨٤-	ω^{Λ} ه = $- \langle V, V, V, V \rangle$ - $V, V, V \rangle$ ω_{3}	الميزان التجاري	٤
NS •, ٣1	– ۰,•۳ ٤	٠,٣٨-	NS (۰,۰۰۰ – ۱۱,۳۹) NS (۱۱,۳۹)	نسبة تغطية الصادرات للواردات %	٥
** £ ٧, ٩ •	٠,٦٩	٧,٣٦	$\omega^{\wedge} \alpha = 1,77 + 77,0$ س $_{\Gamma}$	سعر الصرف	٦

جدول ٢. الاتجاه الزمني العام للميزان التجاري الكلي خلال الفترة (٢٠٢٠-٢٠٢١)

المصدر: جمعت وحسبت من الجدول (١).

**معنوى عند مستوى المعنوية ١٠,٠١ غير معنوى

٥ - معدل تغطية الصادرات للواردات:

توضح البيانات الواردة بالجدول (۱) أن الحد الأدنى لمعدل تغطية الصادرات للواردات بلغ نحو ٣٠,٩٢ % عام ٢٠٠١ ثم بدأ في الارتفاع تدريجيا إلي أن وصل ٥٤,٢٥ % عام ٨٠٠٠ ثم عاد إلي الانخفاض مرة أخرى إلي أن بلغ نحو تحو ٢٤,٢٩ % عام ٢٠١٥ بمتوسط سنوي بلغ نحو ٤٢,٤٥ % خلال فترة الدراسة. بينما أوضحت نتائج الاتجاه الزمني العام أن هناك انخفاض غير معنوي إحصائياً في معدل تغطية الصادرات للواردات.

٦-سعر الصرف:

تبين من جدول (۱) أن الحد الأدنى لسعر الصرف بلغ نحو ٣,٤٧ عام ٢٠٠٠، بينما بلغ الحد الأقصى له نحو ١٧,٨٧ عام ٢٠١٨ بمتوسط سنوي بلغ نحو ٨,٤٢، بينما أوضحت نتائج الاتجاه الزمني العام بجدول (٢) بمعادلة رقم (٥) أن هناك ارتفاع معنوي إحصائياً في سعر الصرف بلغ نحو ٢,٢٠ بمعدل تغير سنوي بلغ نحو ٢,٣٠ % وأن معامل التحديد بلغ نحو ٦٩ %، وقيمة ٢ بلغت نحو ٤٧,٩٠

ثانيا: دراسة تطور حجم الصادرات والواردات الزراعية وكذلك الميزان التجاري الزراعي ومعدل التغطية:

١ - الصادرات الزراعية:

أوضحت بيانات جدول (٣) انه ارتفعت الصادرات الزراعية من نحو ٣٤١ مليون دولار في عام ٢٠٠٠ إلي نحو ٣٣٠٠ مليون دولار عام ٢٠٢١ وبمتوسط سنوي بلغ نحو ٢٠٠٠ مليون دولار خلال فترة الدراسة (٢٠٠٠-٢٠١١)، بينما أوضحت نتائج الاتجاه الزمني العام بجدول (٤) معادلة رقم (١) أن هناك ارتفاع معنوي إحصائياً في قيمة الصادرات الزراعية بلغ نحو ١٥٠,١١ مليون دولار بمعدل تغير سنوي بلغ نحو ٢٠٢١ % في حين بلغ معامل التحديد نحو ٤٧ بلغ نحو ٢٢,٢١ % في حين بلغ معامل التحديد نحو ٤٧ العوامل المؤثرة وأن ٢٦ % المتبقية ترجع إلي عدة عوامل أخرى لم يظهرها النموذج، بينما بلغت قيمة آ المحسوبة نحو أخرى لم يظهرها النموذج، بينما بلغت قيمة آ المحسوبة نحو

٢- الواردات الزراعية:

تبين البيانات الواردة بجدول (٣) أن الحد الأدنى لقيمة الواردات الزراعية بلغ نحو ٢٢٦٢ مليون دولار عام ٢٠٠٣،

بينما بلغ الحد الأقصى نحو ٨٠٦٩ مليون دولارعام ٢٠٢١ فى حين بلغ المتوسط العام نحو ٢٠١٦ مليون دولار خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠٢١)، كما بينت نتائج الاتجاه الزمني العام بجدول (٤) بالمعادلة رقم (٢) أن هناك ارتفاع معنوي إحصائياً فى قيمة الواردات الزراعية بلغ نحو ٢٠٤٢٦ مليون دولارسنوياً بمعدل تغير بلغ نحو ٣,٤٢٧ % المتوسط السنوي خلال تلك الفترة السالفة الذكر.

٣-حجم التجارة الزراعية:

توضح البيانات بجدول (٣) أن الحد الأدنى لقيمة حجم التجارة الزراعية بلغ نحو ٣١١٠ مليون دولار عام ٢٠٠١، بينما بلغ الحد الأقصى نحو ١١٣٩٦ مليون دولار

عام ٢٠٢١، بينما بلغ المتوسط العام نحو ٧٠٨٥ مليون دولار خلال فترة الفترة (٢٠٠٠-٢٠٢١)، كما أوضحت

نتائج الاتجاه الزمني العام بجدول (٤) بالمعادلة رقم (٣) أن هناك ارتفاع معنوي إحصائياً في حجم التجارة الزراعية بلغ نحو تحدول ٣٤,٣٦ مليون دولار سنوياً، بمعدل تغير بلغ نحو ٤٠٥٨ % سنوباً.

٤ - الميزان التجاري الزراعي:

أوضحت بيانات جدول (٣) انه يوجد عجز في الميزان التجاري الزراعي حيث ارتفع العجز من نحو ١٧٧٨ مليون دولار في عام ٢٠٠٣ ليصل إلي نحو ٢١٤٠ مليون دولارعام ٢٠١٢ وبمتوسط سنوي بلغ نحو ٢٩٦٠ مليون دولار خلال فترة الدراسة (٢٠٠٠-٢٠١١)، بينما أوضحت نتائج الاتجاه الزمني العام بجدول (٤) معادلة رقم (٤) أن هناك ارتفاع في عجز الميزان التجاري الزراعي غير معنوي احصائباً.

جدول ٣: تطور الميزان الزراعي لجمهورية مصر العربية خلال الفترة (٢٠٢٠-٢٠٢١)

(القيمة: بالمليون دولار)

سعر الصرف	نسبة تغطية الصادرات المارية 90	الميزان	حجم التجارة	الواردات الشاعية	الصادرات	السنة
<u> </u>	للواردات%	الزراعي ١٣٥٥ ٢٠	الزراعية	الزراعية	الزراعية	
٣,٤٧	١١,٧٨	(٢٥٥٣)	7770	7 1 9 2	751	7
٣,٩٧	1 5,7 5	(۲۳۳٠)	٣١١.	۲۷7.	٣٩.	7 1
٤,٥٠	17,57	(٢٥٥٤)	77.77	7911	٤ ٣٦	7 7
0,10	۲۱,٤٠	(۱۷۷۸)	277	7777	٤٨٤	۲٠٠٣
٦,٢٠	۲ ٧,9٧	(۱۷۸۲)	4111	7 2 7 2	797	۲٤
0, 49	74,90	(۲۷۲۱)	११४०	4017	NOV	70
0,40	74,19	(۲۷٦٣)	2271	409V	۸٣٤	۲٠٠٦
०,२६	۲۳,۸۲	(TAOV)	7779	0.75	17.7	۲٧
0,50	٣٤,٨٢	(07 5 7)	1.777	Y017	۲٦٤.	۲۸
0,07	٤٣,٤٤	(٣٦٤٤)	9757	7 £ £ ٣	7 7 9 9	۲9
٥,٦٦	00,7.	(٢٥٠٣)	AYYI	0737	3175	۲.۱.
0,97	77,10	(0111)	1177.	٢٠٢٨	٣. ٢ ٤	7.11
٦,١٠	٣٠,٤١	(715.)	110.7	۸۸۲۳	77.77	7.17
٦,٨٩	00,10	(۲۲٦٦)	۸	0177	777	7.15
٧,٠٩	٧٠,٩٥	(١٢١٠)	Y17.	1170	7900	7.15
٧,٦٥	79,07	(۱۲٤٨)	7908	٤١٠١	7107	7.10
1.,7.	٥٨,٩٤	(LAYA)	٧٢٧ .	£07 £	7797	7.17
14,41	71,91	(١٧٢٣)	7770	5075	71.1	7.14
14,44	٥٢,٦٦	(٢٥١٢)	۸۱	08.7	7 V 9 £	7.11
17, • 9	04,44	(۲۳۲۳)	٨٦٦٥	0 £ 9 £	7171	7.19
10,40	٣٨,٨١	(٤١٤٩)	9 2 1 7	7771	7777	7.7.
۱٦,٠٠	٤٠,٩٠	(٤٧٦٩)	11779	٨.٦٩	~~.	7.71
۸,٤٢	٣٩,٤٣	(۲۹٦٠)	V. A0	0.17	7.79	المتوسط

المصدر: جمعت وحسبت من:الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (مركز المعلومات)، نشرة الاقتصاد الزراعي، بيانات منشورة أعداد متفرقة.

		`	,	, ,	
F	\mathbb{R}^2	معدل التغير %	العلاقة		رقم
** 09,72	٠,٧٤	٧,٢٦	$ص^{\Lambda} = .7,7.7 + .75,10 س ر$ (7,7.9) **	الصادرات الزراعية	١
**9,99	٠,٣٠	٣,٤٧	ص^ه = ´ ۲۰۱۱,۷۰ + ۲۲,۲۲ س ** (۳,۱۲)	الواردات الزراعية	۲
** 7 7 , £ 1	٠,٥١	٤,٥٨	$m^{\lambda} = m^{\lambda} + m^{\lambda} + m^{\lambda} + m^{\lambda}$ س $m^{\lambda} = m^{\lambda} + m^{\lambda} + m^{\lambda}$ س $m^{\lambda} = m^{\lambda} + m^{\lambda} + m^{\lambda}$	حجم التجارة الزراعية	٣
NS . , Y £	٠,٠٤	•, ٧٩-	ω^{Λ} ه = $-\lambda^{\eta}$ کتاب کی کتاب کی کتاب کی کتاب کتاب کتاب کتاب کتاب کتاب کتاب کتاب	الميزان الزراعي	٤
******	٠,٥٨	0,7٣	$_{5}\omega^{\prime}$ $^{\prime}$ $^{$	نسبة تغطية الصادرات	٥

جدول ٤. الاتجاه الزمني العام للميزان التجاري الزراعي خلال الفترة (٢٠٢٠-٢٠٢١)

جمعت وحسبت من الجدول (٣).

**معنوي عند مستوي المعنوية ٠,٠١

ه المواردات الزراعية %

NS غير معنوي

** (0, £ A) (Y, \(\)

٥-نسبة تغطية الصادرات للواردات:

توضح البيانات الواردة بالجدول (٣) أن هناك تذبذب في معدل تغطية الصادرات بالنسبة للواردات الزراعية حيث بلغ الحد الأدنى نحو ١١,٧٨ % عام ٢٠٠٠ بينما بلغ الحد الأقصى لمعدل تغطية الصادرات للواردات الزراعية ٧٠,٩٥ % عام ٢٠١٤ ثم بدأ ينخفض تدريجيا إلى أن وصل إلى ٤٠,٩٠ % عام ٢٠٢١ كما بلغ المتوسط سنوى نحو ٣٩,٤٣ % خلال فترة الدراسة. وأوضحت نتائج الاتجاه الزمني العام بجدول(٤) معادلة رقم (٥) أن هناك ارتفاع معنوي إحصائياً في معدل تغطية الصادرات للواردات بلغ نحو ٢,٢٢ مليون دولار بمعدل تغير سنوي بلغ نحو ٥,٦٣ % من المتوسط السنوي البالغ نحو ٣٩,٤٣ % بينما بلغ معامل التحديد نحو ٥٨ % ويرجع ذلك إلى مجموعة من العوامل والتي من أهمها ارتفاع قيمة الواردات عن قيمة الصادرات، وأن ٤٢ % من المتغيرات ترجع إلى عدة عوامل أخرى لم يظهرها النموذج، كما أن تلك النتائج مؤكدة المعنوية إحصائياً.

ثالثًا: قياس أثر سعر الصرف على حجم التجارة الزراعية خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠٠٠):

١- أثر التغير في سعر الصرف على قيمة الصادرات الزراعية:

بتقدير العلاقة بين قيمة الصادرات الزراعية كمتغير تابع وسعر الصرف كمتغير مستقل، وكانت الصيغة اللوغارتمية المزدوجة هي أنسب الصيغ الرياضية المعبرة عن تلك العلاقة والتي تم توضيحها بالمعادلة رقم(١) بالجدول(٥) وهي تشير إلي أن الزيادة في سعر الصرف قدرها ١% تؤدي إلي زيادة قدرها ٤٠١% في قيمة الصادرات الزراعية، وهذه العلاقة تتفق مع المنطق الاقتصادي، حيث أن الزيادة في سعر الصرف تعنى انخفاض قيمة الجنيه المصري مما يؤدي إلي انخفاض سعر السلعة المصدرة ومن ثم زيادة قدرتها على المنافسة في الأسواق الخارجية، وهو الأمر الذي يشجع على زيادة الصادرات، كما بلغت قيمة معامل التحديد حوالي ٣٦٠، وهذا يعنى أن ٣٦ % من التغيرات التي حدثت في قيمة الصادرات الزراعية ترجع إلي التغيرات في سعر الصرف.

٢- أثر التغير في سعر الصرف على قيمة الواردات الزراعية:

بتقدير العلاقة بين قيمة الواردات الزراعية كمتغير تابع وسعر الصرف كمتغير مستقل، وكانت الصيغة اللوغارتمية المزدوجة هى أنسب الصيغ الرياضية المعبرة عن تلك العلاقة والتى تم توضيحها بالمعادلة رقم (٢) بالجدول (٥) وهى

تشير إلي أن الزيادة في سعر الصرف قدرها ١% تؤدى إلي زيادة قدرها ٣٠,٣٣ في قيمة الواردات الزراعية، وهذه النتيجة لا تتفق مع المنطق الاقتصادي، حيث أن ارتفاع سعر الصرف الأجنبي مقابل العملة المحلية يؤدى إلي ارتفاع أسعار الواردات من السلع الأجنبية، وبالتالي انخفاض الطلب عليها، مما يؤدى إلي انخفاض قيمة الواردات، ولم يثبت معنوية النموذج إحصائياً.

٣-أثر التغير فى سعر الصرف على حجم التجارة الكلية الزراعية:

بتقدير العلاقة بين حجم التجارة الكلية الزراعية كمتغير تابع وسعر الصرف كمتغير مستقل، وكانت الصيغة اللوغارتمية المزدوجة هي أنسب الصيغ الرياضية المعبرة عن تلك العلاقة والتي تم توضيحها بالمعادلة رقم (٣) بالجدول (٥) وهي تشير إلى أن الزيادة في سعر الصرف قدرها ١%

تؤدى إلي زيادة قدرها ٠,٤٩% فى حجم التجارة الزراعية، كما بلغت قيمة معامل التحديد حوالي ٠,٢٣% وهذا يعنى أن ٢٣ % من التغيرات التى حدثت فى حجم التجارة الكلية الزراعية ترجع إلى التغيرات التى حدثت فى سعر الصرف.

٤- أثر التغير فى سعر الصرف على الميزان التجاري الزراعى:

بتقدير العلاقة بين الميزان التجاري الزراعي كمتغير تابع وسعر الصرف كمتغير مستقل، وكانت الصيغة اللوغاريتمية المزدوجة هي أنسب الصيغ الرياضية المعبرة عن تلك العلاقة والتي تم توضيحها بالمعادلة رقم(٤) بالجدول(٥) وهي تشير إلي أن الزيادة في سعر الصرف قدرها ١% تؤدى إلي عجز في الميزان التجاري الزراعي قدره ٠,٠٤٥ %، ولم يثبت معنوية النموذج إحصائياً.

جدول ٥. أثر التغير في سعر الصرف على قيمة كل من الصادرات الزراعية والواردات الزراعية والميزان التجاري الزراعي خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠٢١)

المعنوية	F	\mathbb{R}^2	العلاقة	البيان	رقم
معنوية	** 17,98	٠,٣٦	$ص^{\Lambda} \alpha = \Lambda, \lambda, \lambda + \pi \xi \chi, \lambda + \pi \chi, $	قيمة الصادرات الزراعية	١
معنوية	**٣,٨٤	٠,١٢	ص^ه = ۷٬۷۹ + ۲٬۳۳۰ کو س۲ (۲۲٫۸۱)	قيمة الواردات الزراعية	۲
معنوية	**٧,٢٣	٠,٢٣	ص^ه = ۲,۷۹ + ۴۶٫۰ لو س (۲۰,۷٤) (۲۰,۲۹) **	حجم التجارة الزراعية	
غير معنوي	NS . , . o	.,.0-	$^{NS}(\cdot,\Upsilon\Upsilon)$ (۱۹,۲۸) $\stackrel{\circ}{\downarrow}$ کوس $^{\circ}$	الميزان التجاري الزراعي	٣

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول (٣).

^{**}معنوي عند مستوي المعنوية ١٠،٠١ غير معنوي

رابعا: قياس أثر التغير في سعر الصرف على بعض الصادرات والواردات الزراعية المصرية خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠٠١):

أولاً: قياس أثر سعر الصرف على الصادرات الزراعية:

1-محصول العنب: توضح المعادلة رقم (١) بالجدول (٦) وهي تشير إلي أن الزيادة في سعر الصرف قدرها ١% تؤدى إلي زيادة قدرها ٢,٤٧ % في قيمة الصادرات محصول العنب المصري، وهذه العلاقة تتفق مع المنطق الاقتصادي، حيث أن الزيادة في سعر الصرف تعنى انخفاض قيمة الجنيه المصري مما يؤدي إلي انخفاض سعر السلعة المصدرة ومن ثم زيادة قدرتها على المنافسة في الأسواق الخارجية، وهو الأمر الذي يشجع على زيادة الصادرات من محصول العنب المصري في الأسواق الخارجية، وهو الأمر الذي يشجع على زيادة الخارجية، كما بلغت قيمة معامل التحديد حوالي ٤١، % وهذا يعنى أن ٤١ % من التغيرات التي حدثت في

قيمة صادرات هذا المحصول ترجع إلي التغيرات في سعر الصرف.

٧-محصول البرتقال: تشير المعادلة رقم (٢) بالجدول (٦) إلي أن الزيادة في سعر الصرف قدرها ١% تؤدى إلي زيادة قدرها ١,٧٤% في قيمة صادرات محصول البرتقال المصري، وهذه العلاقة تتفق مع المنطق الاقتصادي، حيث أن الزيادة في سعر الصرف تعنى انخفاض قيمة الجنيه المصري مما يؤدي إلي انخفاض سعر السلعة المصدرة ومن ثم زيادة قدرتها على المنافسة في الأسواق الخارجية، وهو الأمر الذي يشجع على زيادة الصادرات من محصول البرتقال المصري في الأسواق الخارجية، كما بلغت قيمة معامل التحديد حوالي ٤٨٤، وهذا يعنى أن بلغت قيمة معامل التحديد حوالي ٤٨٤، وهذا يعنى أن المحصول ترجع إلي التغيرات في سعر الصرف حيث بلغت قيمة المحسول ترجع الي التغيرات في سعر الصرف حيث بلغت قيمة المحسوبة نحو ٢٠,٥٥٠.

جدول ٦. أثر التغير في سعر الصرف لكل من الصادرات والواردات الزراعية خلال الفترة ···· ١- ٢٠٢ - ٢٠٢ .

F	\mathbb{R}^2	معدل التغير %	العلاقة	يان	رقم الب
				زراعية لبعض المحاصيل	
** 10,09	٠,٤١	71,22	$ص^{\Lambda} = - \cdot \cdot \cdot \cdot + \cdot \cdot$	نب	۱ الع
** 7 . ,00	٠,٤٨	٣٢,٤٠	$ص^{\Lambda} = 1,9, + 1,7, $ لو س $_{1}$	رتقال	٢ البر
1 £,•9	۰,۳۸	79,98	$ص^{\Lambda} = 1,77 + 1,77$ لو ω_{7} (۳,۶۳) $(7,57)^{}$	صل	۳ البم
17,77	٠,٤٨	۲۱,۸۳	$\omega^{\Lambda} = \gamma, \gamma + \gamma, \gamma + \xi$ می $(0, \xi \circ)^{}$	طاطس	٤ البو
				راعية لبعض المحاصيل	الورادات الزر
**10,77	٠,٤٤	1.,98	$ص^{\wedge} = 0.5,0 + 0.00$ میر $(17,77)$ **	ة شامية	ه ذره
** ۲۲,• ۷	٠,٥٣	۲۸,0٤	$ص^{\Lambda} = 7,77 + 1,78 $ لو س $_{\Gamma}$ (۳,٤٥)	ل صويا	٦ فوا
** A, £ £	۲۲,۰	۸,٦٧	ص^ه = ۱۹٫۲۰ + ۱۹٫۰۰ لو س۰ (۱۳٫۳۱) (۲٫۹۰) **	ح	٧ قمزِ

المصدر: حسبت من الجدول(١) بالملحق

^{**} معنوي عند مستوي المعنوية ٠,٠١

٣-محصول البصل: أوضحت المعادلة رقم (٣) بالجدول (٦) أن الزيادة في سعر الصرف بـ ١% تؤدى إلي زيادة قدرها ١,٣٢ % في قيمة صادرات البصل المصري في الأسواق الخارجية، مما يؤدي إلي انخفاض سعر السلعة المصدرة ومن ثم زيادة قدرتها على المنافسة في الأسواق الخارجية، كما بلغت قيمة معامل التحديد حوالي الأسواق الخارجية، كما بلغت قيمة معامل التحديد حوالي ٨٣,٠ % وهذا يعني أن ٣٨ % من التغيرات التي حدثت في قيمة صادرات هذا المحصول ترجع إلي التغيرات في سعر الصرف.

محصول البطاطس: بتقدير العلاقة بين قيمة الصادرات لمحصول البطاطس كمتغير تابع وسعر الصرف كمتغير مستقل، وكانت الصيغة اللوغاريتمية المزدوجة هي أنسب الصيغ الرياضية المعبرة عن تلك العلاقة والتي تم توضيحها بالمعادلة رقم (٤) بالجدول (٦) وهي تشير إلي أن الزيادة في سعر الصرف قدرها ١% تؤدى إلي زيادة قدرها ٥٠,١ % في قيمة صادرات هذا المحصول، كما بلغت قيمة معامل التحديد حوالي ٨٤,٠ % وهذا يعني أن بلغت قيمة معامل التحديد حوالي ٨٤,٠ % وهذا يعني أن الزراعية من محصول البصل ترجع إلي التغيرات التي حدثت في سعر الصرف.

ثانياً: قياس أثر سعر الصرف على الواردات الزراعية: ١- الذرة الشامية:

بدراسة تاثير التغير في سعر الصرف على قيمة واردات الذرة الصفراء يتضح من المعادلة رقم(٥) انه بزيادة سعر الصرف بمقدار ١٠ % فان ذلك يؤدي لزيادة قيمة واردات الذرة الصفراء نحو ٧,٧ % خلال فترة الدراسة، وقد بلغ معامل التحديد نحو ٤٤,٠ مما يعني أن التغيرات في سعر الصرف تؤثر بحوالي ٤٤ % من التغيرات في قيمة واردات الذرة الصفراء، وأن مرونة المتغير أكبر من الواحد الصحيح، وهذا يعني زيادة درجة حساسية واردات الذرة الصفراء للتغير

فى سعر الصرف، وقد ثبتت المعنوية الإحصائية عند مستوي .٠,٠١

٢ - فول الصويا:

بدراسة تأثير التغير في سعر الصرف على قيمة واردات فول الصويا يتضح من المعادلة رقم (٦) انه بزيادة سعر الصرف بمقدار ١٠ % فان ذلك يؤدى لزيادة قيمة واردات فول الصويا بنحو ١٧٠٤ % خلال فترة الدراسة (٢٠٠٠–٢٠٢١)، وقد بلغ معامل التحديد نحو ٣٥,٠، ممايعنى أن التغيرات في سعر الصرف تؤثر بحوالي ٣٥ % من التغيرات في قيمة واردات فول الصويا، وأن مرونة المتغير أكبر من الواحد الصحيح، وهذا يعنى زيادة درجة حساسية واردات فول الصويا للتغير في سعر الصرف، وقد ثبتت المعنوية الإحصائية عند مستوى ١٠,٠٠.

٣-القمح:

بدراسة تاثير التغير في سعر الصرف على قيمة واردات القمح يتضح من المعادلة رقم (٧) أن تغير سعر الصرف ذو تأثير معنوي على قيمة واردات القمح، حيث انه بزيادة سعر الصرف بمقدار ١٠% فان ذلك يؤدى لزيادة واردات القمح بنحو ٦٫٥ % خلال فترة الدراسة، وقد بلغ معامل التحديد حوالي ٢٢٫٠ مما يعنى أن تغيرات سعر الصرف تؤدى إلي نحو ٢٦ % من التغيرات في قيمة واردات القمح، وأن مرونة المتغير أكبرمن الواحد الصحيح حيث بلغت نحو ٢٠,١ مما يعنى أن درجة حساسية الواردات من القمح عالية بالنسبة للتغير في سعر الصرف، وقد ثبتت المعنوية الإحصائية عند مستوي ١٠,٠٠.

المراجع

أحمد، محمود عبد السلام؛ هدى عبد الحليم مشرف إسماعيل (٢٠٢٠)،" أثر تحرير سعر الصرف على التجارة الخارجية الزراعية المصرية"، مجلة الزقازيق للبحوث الزراعية، مجلد ٧٤، العدد ١.

الملحقات

أحمد، ناحج عبدالجليل (٢٠٠٧)، "دراسة اقتصادية لقياس أثر التحرر الإقتصادى على السياسة السعرية لبعض الحاصلات الزراعية في مصر "، مجلة العلوم الزراعية جامعة المنصورة، مجلد ٣٢، العدد ١.

عطية، جمال محمد؛ سعاد عبداللطيف موسي (٢٠١٧)، "اثر التغير في سعر الصرف على أهم الواردات الزراعية المصرية"، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد ٢٧، العدد ٢، يونيو (ب).

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء (مركز المعلومات)، نشرة الاقتصاد الزراعي، بيانات منشورة أعداد متفرقة.

https://www.capmas.gov.eg

https://moa.gov.eg الأراضي وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي

جدول ١. يوضح صادرات وواردات بعض المحاصيل الزراعية خلال الفترة من ٢٠٢١-٢٠٢١

(القيمة: بالمليون دولار)

_ سعر الصرف		واردات الزراعية	12		الصادرات الزراعية			7. 11
	قمح	فول صويا	ذرة شامية	بطاطس	بصل	برتقال	عنب	السنة
٣,٤٧	٧١٣	٥٣	0 { }	۲٧,٣٩	۱۲,۳۷	17,07	١,٨٨	۲٠٠٠
٣,٩٧	777	٧ 9	004	Y9,V0	1 2, 7 1	0.,77	1, 49	۲۱
٤,٥٠	٨١٦	Y1	097	٤٢,٦٢	۲۳,0٦	77,0£	١,٨٢	۲۲
0,10	٦.٧	٨٩	0 7 9	٤٣,٩٧	44, • 1	89,19	۲,۹۳	۲٠.۳
٦,٢٠	Y Y A	70	410	٦٧,٢٣	٣٦,٤٩	٧٦,٨٨	11,22	۲٤
०,४१	975	198	797	٧٧,٤٥	٣١,٠٠	V £ , 9 1	۱٦,٨٣	۲0
0,40	ነሞገለ	١٦٣	0 8 0	70,70	۲۳,۹۰	70,77	71,97	۲.۰٦
0,75	717.	٤٢٨	1. * * * *	١٠٨,٠٩	٣٦,•٩	99,12	०१,७१	۲٧
0,50	7577	٤٥.	1.47	177,10	٤١,٥٦	۲۳۸,9٤	91,98	۲۸
0,07	77	707	9 £ 1	1 20, 21	171,07	£9£,V0	770,TA	۲9
0,77	409A	YA1	1771	179,07	۱٧٠,٤٠	447,07	110,.1	۲.1.
0,97	8199	9 7 1	Y1A.	70.,70	710,77	०٣٨,१२	۲۱۰,۰٦	7.11
٦,١٠	٣٦٨٩	1.79	1901	177,50	104,49	٤٥٦,٣٧	772,77	7.17
٦,٨٩	2117	998	1910	۲.0,9.	7.7,00	٤٩٣,٠٦	۱۸۳,۳٦	7.18
٧,٠٩	4101	1 1	1110	477, 79	170,11	٤٤٢,٢٨	104,54	۲.1٤
٧,٦٥	7 2 1 0	754	1 £ 4 4	747,9.	۲٧٠,٣٨	٤٧٩,٤٢	۱۸۲,۰۰	7.10
١٠,٢٠	7117	٧.٥	1088	177,•1	194,47	0.4,40	127,74	۲.1٦
14,41	7775	۸٧.	1777	۲۷۲,۷۳	۲۰٦,٤٩	0 { V, . 0	787,97	7.14
۱٧,٨٧	7777	1 2 2 4	1129	۲۰٦,٨٦	117,97	٦٦٦,٣٠	771,00	7.11
17, • 9	4.75	١٦٦٣	198.	777,10	7 2 4, 9 .	707,09	۲۳٤,۸۹	7.19
10,40	7798	17	١٨٨١	771,90	140,1.	ገ £ ለ, ገ ۳	250,00	۲.۲.
۱٦,٠٠	7570	7107	7 2 1 1	7,10	1 £ 1,0 A	٧١٤,٣٦	70£,77	7.71
٨, ٤٢	۲.9.	747	1815	104,94	177,00	701,7.	14.54	المتوسط

المصدر: قاعدة بيانات منظمة الأغذية والزراعة العالمية www.faostat.org

ABSTRACT

Measuring the Impact of The Change in the Exchange Rate on Egyptian Agricultural Foreign Trade

Mohamed M.R. Elhedeny

The research aimed to measure the trend of agricultural foreign trade and its development during the period from 2000-2021, through: studying the development of the volume of agricultural exports and imports, as well as the agricultural trade balance and its relative importance, as well as measuring the impact of the change in the exchange rate on the volume of agricultural trade and its growth rates. The results showed that the following was confirmed. Significant from a statistical point of view, for the value variables of total exports, total imports, and total trade volume, as well as the deficit in the total trade balance, as well as the value of exports and imports, and the agricultural trade balance. The results also showed that a rise in the exchange rate against the Egyptian pound leads to a rise in the prices of imports of goods. Foreign products, which leads to a decrease in demand for them.

As for the impact of the change in the exchange rate on the value of imports of the crops under study during the period (2000 - 2021), the following has been shown: With regard to the value of imports of maize, soybeans, and wheat, it has become clear that they increase by about 7.7, 17.4, and 6.5 pounds/dollar, respectively, during the period the study

The study recommends the following:

- 1- Taking advantage of the decline in the value of the Egyptian pound to improve the competitiveness of Egyptian agricultural exports in foreign markets
- 2- Reviewing the current methodology for explaining differences in exchange rates and activating a more appropriate exchange system for the Egyptian economy in proportion to the available resources.

Keywords: Exports - Imports - Exchange rate- Egypt.